المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الاجتماعية

الصف السادس الابتدائي | الفصل الدراسي الأول

الإعداد والتنفيذ
دارة الملك عبدالعزيز

الاســـم: .....

الصـــف: ..... الفصل: .....

المدرسة: .....

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

يوزع مجاناً ولا يباع

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم
الدراسات الاجتماعية : الصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول - التعليم العام. / وزارة التعليم .- الرياض ، ١٤٤١هـ

٩٨ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٩٤-٠

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية
٢- التعليم الابتدائي - السعودية أ-العنوان

ديوي ٣٧٢,٨٣ ١٤٤١/٨٦٣٧

رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٦٣٧
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٩٤-٠

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

ien.edu.sa

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

fb.t4edu.com

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله
مؤسس المملكة العربية السعودية ١٢٩٣-١٣٧٣هـ / ١٨٧٦-١٩٥٣م

مصادر الصور

الغلاف: T. Walters/أرامكو السعودية ، ص٧: وزارة الإعلام، ص١٤: دارة الملك عبدالعزيز، ص٣١: الهيئة الملكية لمدينة الرياض، ص٣٢: وزارة السياحة، ص٣٤: وكالة الأنباء السعودية، ص ٤١ أ-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص٤٣: دارة الملك عبدالعزيز، ص٤٧: دارة الملك عبدالعزيز، ص٤٩ أ-ب: دارة الملك عبدالعزيز، ص٥٠: دارة الملك عبدالعزيز، ص٥١: دارة الملك عبدالعزيز، ص٦٠ أ-ب: Angelo Pesce/ دارة الملك عبدالعزيز، ص٦٣: دارة الملك عبدالعزيز، ص٦٦: دارة الملك عبدالعزيز، ص٦٩: دارة الملك عبدالعزيز، ص ٧٠: National Geographic، ص ٨٩ أ: أمانة جدة، ص ٨٩ ب: وزارة الصحة.

الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز

الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز، وكتاب فيلكس مانجان.

طُبع هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة

- العمق الإسلامي والعربي
  بلادنا قبلة المسلمين
- محور ربط
  القارات الثلاث
- قوة استثمارية
  رائدة

محاور الرؤية

مجتمع حيوي

قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

اقتصاد مزدهر

فُرَصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل

وطن طموح

حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة
لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه

للاطلاع
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

محتويات الوحدة
لتوضيح ما بداخلها من مكونات

صور ورسومات وخرائط داعمة
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

أسئلة استهلالية تحفيزية
لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس

تقويم الوحدة
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

مخطط توضيحي
لتلخيص المعارف وتسهيلها

الدرس الرقمي
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقميّاً

نشاط
أنشطة معرفية ومهارية
لتطبيق ما جرى تعلُّمه

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

- التاريخ
- الدولة السعودية الأولى
- الدولة السعودية الثانية
- المواطنة الاجتماعية والاقتصادية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته، ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الأولى: التاريخ ١٢

الدرس الأول: مفهوم التاريخ ١٤

الدرس الثاني: المصطلحات التاريخية ١٧

تقويم الوحدة الأولى ٢١

الوحدة الثانية: الدولة السعودية الأولى ٢٤

الدرس الثالث: شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى ٢٦

الدرس الرابع: تأسيس الدولة السعودية الأولى ٣٠

الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى ٣٨

الدرس السادس: معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى ٤٤

تقويم الوحدة الثانية ٥٢

الوحدة الثالثة: الدولة السعودية الثانية ٥٦

الدرس السابع: تأسيس الدولة السعودية الثانية ٥٨

الدرس الثامن: أئمة الدولة السعودية الثانية ٦٣

الدرس التاسع: الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية ٦٩

تقويم الوحدة الثالثة ٧٢

الوحدة الرابعة: المُواطَنَة الاجتماعية والاقتصادية ٧٦

الدرس العاشر: المُواطَنَة..... ٧٨

الدرس الحادي عشر: الأمانة والصدق..... ٨٠

الدرس الثاني عشر: الآثار التاريخية الوطنية ٨٣

الدرس الثالث عشر: الضرائب ٨٨

تقويم الوحدة الرابعة ٩٣

الوحدة الأولى

التاريخ

- الدرس الأول: مفهوم التاريخ
- الدرس الثاني: المصطلحات التاريخية

سوف أتعلم في هذه الوحدة

- مفهوم التاريخ.
- المصطلحات التاريخية.
- فوائد التاريخ.
- العصور التاريخية.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

مفهوم التاريخ

يرتبط التاريخ بالوجود البشري المرتبط بالزمن والممتد في حياة الإنسان، فما التاريخ؟ وماذا نستفيد منه؟

التاريخ:

هو تدوين الأحداث التي حدثت في الماضي وتفسيرها، وربطها بالتطورات الاجتماعية والحضارية للإنسان في مكان محدد.

من نوادر الخط المدني: نقش لمُعَلِّم الكُتَّاب إبراهيم بن ميمون الأسلمي كتب في عام ١٣٥هـ على أحد الجبال جنوب غربي المدينة المنورة

ماذا نستفيد من التاريخ؟

نشاط ١

ما الكلمات التي تعبر عن التاريخ؟

١ـ الماضي ٢ـ ..... ٣ـ ..... ٤ـ .....

نشاط ٢

قال المؤرخ العربي عبدالرحمن بن خَلدون: «التاريخ جزء من الاجتماع الإنساني الذي هو عُمْرانُ العالَم».

يستنتج الطلبة من هذا النص ما يأتي:

١ـ التاريخ مهم لدراسة أحوال الناس. ٢ـ ..... . ٣ـ .....

نشاط ٣

من فوائد التاريخ: العِظَة والعِبْرة، وفهم الأحداث السابقة؛ لبناء شيء جديد في الحاضر أو المستقبل.

يُقسَّم الطلبة إلى مجموعتين أو أكثر، وتختار كل مجموعة حدثاً تاريخيّاً، وتحدد جوانب العبرة فيه، وفوائده للحاضر والمستقبل:

الحدث	فائدته للحاضر والمسقبل
غزوة أُحُد التي انهزم فيها المسلمون أمام المشركين	• أهمية التزام الطاعة لولي الأمر والبعد عن مخالفته. • ترك الاستعجال في استغلال النتائج. • أن التعثُّر لا يعني دوام الإخفاق. • إعداد الحلول عند حدوث أزمة أو أمر غير متوقع.
....	• ..... • ..... • ..... • .....
....	• ..... • ..... • ..... • .....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

المصطلحات التاريخية

تعارف المؤرخون على ألفاظٍ يصفون بها المدى الزمني للأحداث، ويسمّونها المصطلحات التاريخية، فما هي؟ وكيف نستعملها؟

للتاريخ مدلولات ومصطلحات تفسّر معانيه، وتساعد على فهم قراءته ودراسته.

مصطلحات التاريخ

مُدّة/فترة

هي المقدار من الزمان

مثال: من عام ١٣١٥هـ حتى عام ١٣١٩هـ

عهد

فترة ابتداء حاكم ونهايته

مثال: عهد النبي محمد ﷺ، عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله

عصر

فترة ابتداء دولة ونهايتها

مثال: عصر الخلفاء الراشدين، عصر الدولة السعودية الأولى

الدَّهْر

مدة الحياة كاملة أو الزمن

الحِقْبَة

قسم كبير من الزمن

القَرْن

١٠٠ سنة

العَقْد

١٠ سنوات

نشاط ١

يحدّد الطلبة المصطلح التاريخي المناسب:

	فترة	عهد	عصر
أ- تطور التعليم في وطني من عام ١٣٤٤هـ حتى عام ١٤٤٠هـ.	○	○	○
ب- تاريخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله.	○	○	○
ج- تاريخ الدولة السعودية الثانية.	○	○	○

تحديد القرن في التاريخ

القرن = ١٠٠ سنة.

يُحدَّد القرن وفق الطريقة الآتية:

أن يضاف الرقم (١) إلى خانة المئات والألوف

- سنة ٦٨٠هـ ← القرن السابع (+١)
- سنة ١٣٥١هـ ← القرن الرابع عشر (+١)

ألّا يُضاف أي رقم في حال وجود (صفر) في الخانتين الأخيرتين (٠٠)

- سنة ٦٠٠هـ ← القرن السادس
- سنة ١٣٠٠هـ ← القرن الثالث عشر

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ ـ استردَّ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله الرياض في عام ١٣١٩هـ.

في القرن: .....

ب ـ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم عام ١٤٣٦هـ.

في القرن:.....

العصور التاريخية:

يُقسَّم الزمن التاريخي إلى عصور تبدأ من بدء الخلق حتى اليوم، ومن أبرزها ما يأتي:

١	٢	٣	٤
عصور ما قبل التاريخ	العصور القديمة	العصور الإسلامية	العصور الحديثة
العصر الحَجَري	العصر البرُونزي	عصر صَدْر الإسلام	
	العصر الحديدي	العصر الأُمَوي	
		العصر العباسي	
		العصر الأيوبي والمملوكي	

تنقسم العصور الإسلامية إلى الأقسام الآتية:

١ **عصر صدر الإسلام:**
عصر النبي ﷺ، والخلفاء الراشدين، وهو من قبل الهجرة بثلاث عشرة سنة حتى سنة ٤٠ هـ.

٢ **العصر الأموي:**
الدولة الأموية من سنة ٤١هـ حتى سنة ١٣٢هـ.

٣ **العصر العباسي:**
الدولة العباسية من سنة ١٣٢هـ حتى سنة ٦٥٦هـ.

٤ **العصر الأيوبي والمملوكي:**
يبدأ من انتهاء الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ حتى انتهاء دولة المماليك في القرن العاشر الهجري.

٥ **العصر الحديث:**
يبدأ من القرن العاشر الهجري حتى اليوم.

تقويم
الوحدة الأولى

١ يُرتب الطلبة العصور الآتية حسب أقدمها زمناً بالأرقام:

- ◯ عصور ما قبل التاريخ.
- ◯ العصور الحديثة.
- ◯ العصور القديمة.
- ◯ العصور الإسلامية.

٢ ماذا نستفيد من دراسة الأحداث التاريخية في رأيك؟

١_ .....

٢_ .....

٣_ .....

٣ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

الحاضر	أحداث	المستقبل	الزمن

١- التاريخ هو التوثيق لـ ..... الإنسان والمكان في زمن معين.

٢- التاريخ يساعد على فهم ..... ، وتوقع .....

٤ **أيهما أكثر زمناً: العصر أم العهد؟**

.....

٥ **يُرتب الطلبة العناصر الآتية بدءاً بأطولها زمناً:**

- ◯ الحِقْبة.
- ◯ الدَّهْر.
- ◯ العَقْد.
- ◯ القَرْن.

٦ **يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

أ ـ من فوائد التاريخ تعزيز الهوية الوطنية. ◯

ب ـ التاريخ لا يقدم لنا العِظَة والعِبْرَة. ◯

ج ـ العصر الحَجَري من عصور ما قبل التاريخ. ◯

د ـ السنة ١٤٥٢هـ هي في القرن السابع عشر. ◯

٧ **يذكر الطلبة عصرين إسلاميين.**

١ـ.....

٢ـ.....

الوحدة الثانية

الدولة السعودية الأولى

- الدرس الثالث: شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى
- الدرس الرابع: تأسيس الدولة السعودية الأولى
- الدرس الخامس: أئمة الدولة السعودية الأولى
- الدرس السادس: معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

سوف أتعلم في هذه الوحدة

- أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى.
- نشأة الدولة السعودية الأولى.
- جهود أئمة الدولة السعودية الأولى.
- أسباب انتهاء الدولة السعودية الأولى.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

عانت شبه الجزيرة العربية انقساماتٍ سياسيةً وغيابَ الوحدة وتأخراً في الجوانب العلمية والاقتصادية بعد الخلافة الراشدة حتى قيام الدولة السعودية الأولى، فما حال شبه الجزيرة العربية آنذاك؟ وماذا جرى لتصحيح تلك الأوضاع؟

١- الحالة السياسية:

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم موحَّد مثل ما كانت عليه في عصر الرسول ﷺ والخلافة الراشدة، فكانت بعض أجزائها تحت نفوذ الدولة العثمانية، وبعضها الآخر خاضعاً لإمارات صغيرة، وزعامات محلية متعددة، وكان يحدث بينهم نزاعات؛ وهو ما أدى إلى غياب الأمن في أغلب جهات شبه الجزيرة العربية، حيث هاجم البرتغاليون والإنجليز وغيرهم الجهات الشرقية منها؛ من أجل الاستيلاء عليها وبسط نفوذهم؛ لذلك كانت شبه الجزيرة العربية في حاجة إلى حكومة قوية ووحدة حقيقية، تعيد لها أمجادها ودورها التاريخي والحضاري، وهو ما حدث في عصر الدولة السعودية الأولى.

٢- الحالة الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد بغياب الدولة الموحدة في شبه الجزيرة العربية؛ فقد كانت الطرق غير آمنة، والحروب مستمرة، والمزارع وأماكن التجارة عُرْضةً للسرقة؛ فأدى ذلك إلى ضعف الحركة الاقتصادية، والنشاط التجاري.

نشاط ١

أدى غياب الدولة الموحدة إلى:

١- ..... ٢- .....

٣- الحالة الدينية والعلمية:

عاشت شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى في ضعف علمي، وظهرت بعض الممارسات المخالفة للدين، من بِدَع وخُرافات في بعض مناطقها مثل غيرها من المناطق خارج شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

كانت الأوضاع السياسية على النحو الآتي:

- **الحِجاز:** يحكمه الأشراف، وكان تحت نفوذ الدولة العثمانية.
- **نَجْد:** بلدات صغيرة متفرقة يحكمها أمراء محليون، بينهم نزاعات، وحروب.
- **الأحساء والقَطيف:** كانتا خاضعتين للنفوذ العثماني حتى انتزعهما منهم زعماء بني خالد، وكانتا غير مستقرتين.
- **عَسير وجازان:** كان يحكمهما زعماء القبائل المحليون، وخضعتا لنفوذ أشراف الحجاز، والأشراف المحليين، وكانتا في صراع داخلي مستمر.

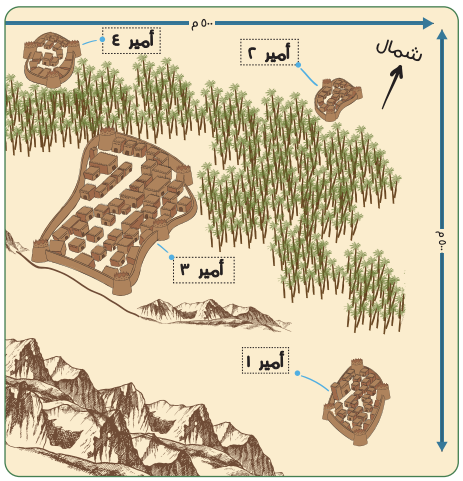

من الأمثلة لهذا الانقسام في تلك الفترة، أن بلدة صغيرة جداً من بلدان وسط شبه الجزيرة العربية كان يحكمها قبل الدولة السعودية الأولى في وقت واحد أربعة أمراء، وكل أمير كان يحكم جزءاً من البلدة.

ذكر المؤرخ عثمان بن بشر ذلك، فقال: «فقسَّموا البلد أربعاً، كل واحد شاخَ (أي أصبح شيخاً) في رُبعها».

وهذا يجعلنا اليوم نشكر الله عز وجل على الوحدة الوطنية والقيادة المباركة.

ما الذي تغيَّر في شبه الجزيرة العربية؟ وكيف؟

عادت الوحدة والأمن والاستقرار لأغلب شبه الجزيرة العربية، كما ازدهرت العلوم والمعارف، وأصبحت المنطقة تحت راية دولة واحدة إلى يومنا هذا، هي الدولة السعودية التي بدأت بالدولة السعودية الأولى ثم الدولة السعودية الثانية ثم المملكة العربية السعودية وفق الخط الزمني الآتي:

٨٥٠ هـ

تأسيس الدرعية

١١٥٧ هـ

تأسيس الدولة السعودية الأولى

١٢٤٠ هـ

تأسيس الدولة السعودية الثانية

١٣١٩ هـ

دخول الملك عبدالعزيز الرياض وانطلاق تأسيس المملكة العربية السعودية

١٣٥١ هـ

توحيد المملكة العربية السعودية

ما الواجب علينا تجاه الوطن؟

- التحدث بنعمة الله وشكره على ما نعيشه الآن.
- الولاء لله عز وجل ثم للقيادة الحكيمة من الأسرة المالكة (آل سعود).
- معرفة أهمية الوحدة الوطنية وضرورتها.
- الفخر بالوطن، والعمل بإخلاص من أجل وحدته ورقيه.

نشاط ٢

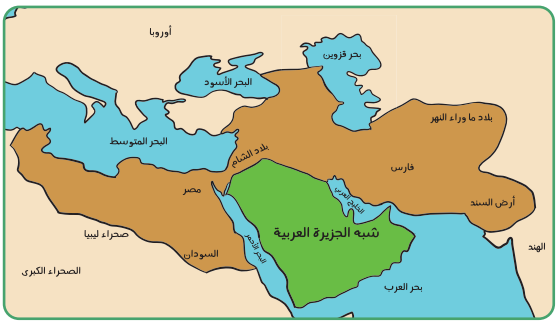

شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي والخلافة الراشدة

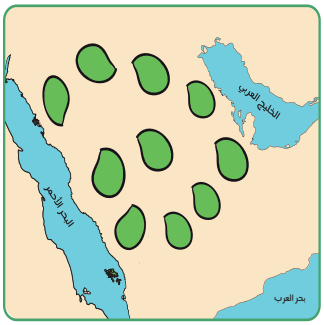

شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى

شبه الجزيرة العربية في عصر الدولة السعودية الأولى

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون مظاهر التغير في شبه الجزيرة العربية من الناحية السياسية.

.....

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

تأسيس الدولة السعودية الأولى

ترجع جذور الدولة السعودية والأسرة المالكة (آل سعود) إلى ٢٠٠ سنة قبل الإسلام، عندما هاجرت قبيلة بني حنيفة من الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية، وأسست دولة قوية وموحدة، مركزها حَجْر اليمامة التي هي الرياض اليوم، فمتى تأسست الدولة السعودية الأولى؟ ومن هو مؤسسها؟

مرحلة ما قبل التأسيس:

في عام ٨٥٠ هـ (أي منتصف القرن التاسع الهجري) ابتدأ تأسيس الدولة السعودية الأولى، حيث بدأت البلدات في وسط شبه الجزيرة العربية تنشأ بعد عودة القبائل والسكان إليها. أصبح (ابن دِرْع) حاكماً على حَجْر اليمامة (الرياض حالياً)، وأراد تقوية حكمه في المنطقة، فوجه الدعوة إلى ابن عمه (مانع المُرَيْدي) الذي كان في (الدِّرْعية) شرق شبه الجزيرة العربية، للعودة إلى وادي حَنيفة، وأعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبِيد وغُصَيْبَة.

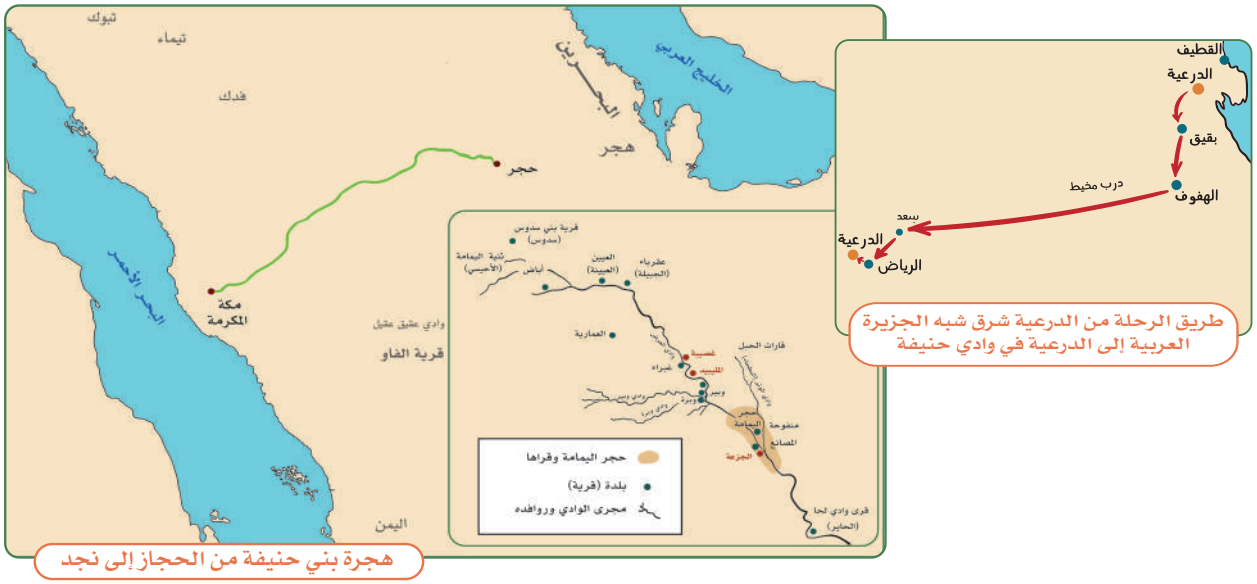

طريق الرحلة من الدرعية شرق شبه الجزيرة العربية إلى الدرعية في وادي حنيفة

هجرة بني حنيفة من الحجاز إلى نجد

لماذا انتقل بنو حَنيفة إلى اليمامة (العارض)؟

كانت اليمامة موطناً قديماً للحضارات، وعاشت فيها قبائل طَسْم وجَدِيس حتى ٣٠٠ سنة قبل الإسلام، وهي من القبائل البائدة التي منها زَرْقاء اليمامة المعروفة بحِدَّة بصَرها.

نشاط ١

تنتقل في الماضي القبائل العربية من مكان إلى آخر لأسباب عديدة:

يكتب الطلبة بعض تلك الأسباب.

١ـ تقوية النفوذ. ٢ـ ..... . ٣ـ..... .

مانع المرَيْدي:

في عام ٨٥٠ هـ أسس مانع المُرَيْدي الدِّرْعِيَّة عندما انتقل إلى وسط شبه الجزيرة العربية بدعوة من ابن عمه (ابن دِرْع) الذي أعطاه موضعَين، هما: المُلَيْبيد وغُصَيْبَة. أطلق مانع اسم الدِّرْعية على الموقع الجديد، نسبة إلى اسمِ الدُّرُوع فرع قبيلة بني حنيفة، وإلى اسمِ بلدتهم القديمة في شرق شبه الجزيرة العربية.

المليبيد وغصيبة

آثار غصيبة في الدرعية اليوم

إمارة الدِّرْعية:

بدأ مانع المرَيْدي وأبناؤه وأحفاده من بعده في تقوية إمارة الدرعية؛ لتصبح دولة تقوم على الأمن والاستقرار والكيان الواحد في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

بنو حَنيفة:

من القبائل العربية القديمة العريقة، عُرفت بكثرة العَدد وشدة البأس، وعندما أسلمت منعت المؤونةَ عن قُرَيش حتى طلب النبي ﷺ من بني حنيفة تموينَهم لأسباب إنسانية. وشارك بنو حنيفة مع جيش المسلمين في حروب الرِّدَّة، وظهر منهم علماء في القرآن والحديث.

وادي حنيفة

وادي حنيفة:

من أهم الأودية في وسط شبه الجزيرة العربية، ومن أسمائه القديمة (وادي العِرض)، وقديماً شهد استيطاناً بشرياً، وظهرت على جوانبه بلدات ومدن، مثل: الدِّرْعِيَّة، والرياض، ومَنْفوحة، والعُيَيْنَة، وعِرْقَة.

ويصل طول وادي حنيفة إلى نحو ٨٠ كم من أوله عند حافة جبل طُوَيْق حتى يصب في وادي السَّهْباء في الخَرْج، وسُمّي (وادي حنيفة) نسبةً لبني حَنيفة الذين استقروا على جوانبه.

للاطلاع

أبرز أمراء إمارة الدرعية ٨٥٠ - ١١٣٩هـ

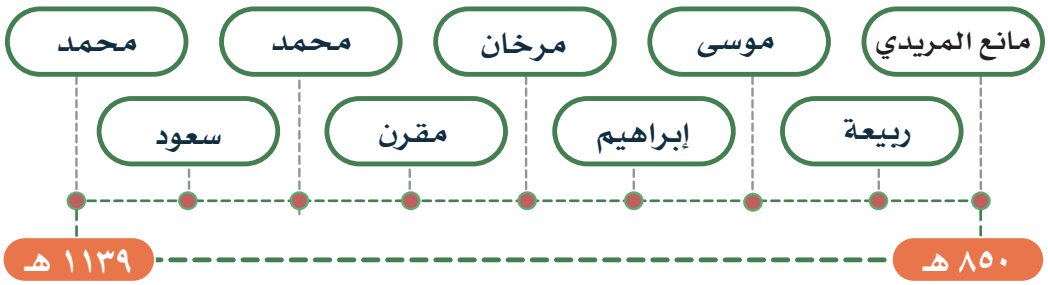

مانع المريدي	أنشأ الدرعية عام ٨٥٠ هـ وأسس إمارة فيها
ربيعة بن مانع	واصل إكمال تأسيس إمارة الدرعية
موسى بن ربيعة	زاد من نفوذ الإمارة
إبراهيم بن موسى	أمَّنَ طرق الحج والتجارة التي تمر بالدرعية
مرخان بن إبراهيم	زاد من نفوذ إمارة الدرعية
مقرن بن مرخان	توسعت إمارة الدرعية في عهده وعُرف بالشجاعة
سعود بن محمد	زادت قوة إمارة الدرعية في عهده وأصبحت (خَيَّال ابن مقرن) هي نخوة أهالي الدرعية مع النخوة الأساس (أهل العوجا)
محمد بن سعود	مؤسس الدولة السعودية الأولى

نَخْوَة العوجا: نخوة الدولة السعودية، وهي النداء الذي يبث الحماس والفخر وروح الانتماء للوطن، ويعبر عنها أبناء الوطن في أهازيجهم الوطنية.

للاطلاع

النَّخْوَة: النداء المرتبط بمجتمع أو دولة ليبثَّ في أهلها الحَماسة والفخر.

العوجا: هي الدِّرْعية التي تقع على امتداد وادي حَنيفة بطبيعته المتعرِّجة.

قالت الشاعرة موضي الدَّهْلاوية:

سِرْ وَمَلْفَاكْ للعوجا مِسِيره

دِيـرة الشيـخ بلّغـه السـلامْ

ملفاك: أي قصدك أو اتجاهك.

العوجا: الدرعية.

الشيخ: الإمام عبدالله بن سعود أحد أئمة الدولة السعودية الأولى.

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
يشارك في العرضة السعودية التي تُردد فيها قصائد ترتبط بنخوة الوطن، وإنجازات مؤسِّسِيه.

تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ وعاصمتها الدِّرْعية بعد أن بذلَ جهوداً كبيرة، من أبرزها ما يأتي:

- **الجهود السياسية:** زاد الإمام محمد بن سعود من قوة إمارة الدرعية ونفوذها، وعقد تحالفات مع البلدات المجاورة، ولم تخضع الدرعية في عهده لأي سلطة أخرى.
- **الجهود الاقتصادية:** وثَّق الإمام محمد بن سعود العلاقة بالبادية والحاضرة، وأمّنَ طرق التجارة والحج، وأصبحت الحركة التجارية ميسَّرة؛ وهو ما هيأ لقيام دولة قوية متكاتفة.
- **الجهود الاجتماعية:** أصبحت الدرعية مقصداً للبادية والحاضرة، وذلك بسبب علاقتها الجيدة بالجميع؛ وهو ما أدى إلى اتساع مجتمعها الذي أسهم في قيام الدولة.

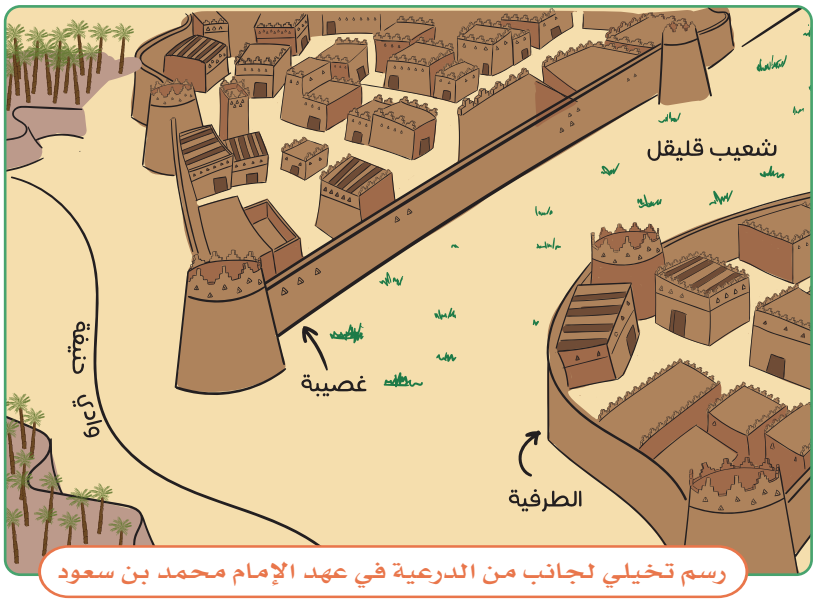

رسم تخيلي لجانب من الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود

للاطلاع

لم تؤسِّس الأسرة المالكة (آل سعود) الدولة السعودية على أساس قَبَلي أو عائلي أو إقليمي، بل على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية.

- قرر الشيخ محمد بن عبدالوهّاب الانتقال إلى الدرعية من العُيَيْنَة لتأييد دعوته الإصلاحية القائمة على أساس تحقيق توحيد اللّه والقضاء على البِدَع والممارسات المخالفة للتوحيد في المنطقة.
- أيَّد الإمام محمد بن سعود دعوة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب، فقد كان هدف الدولة السعودية الأولى إعادة توحيد شبه الجزيرة العربية، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة.

الدعوة الإصلاحية:

قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية عام ١١٥٧هـ من العُيَيْنَة؛ لأنه وجد فيها دولة وقيادة قوية، وهو ما يحتاج إليه في دعوته إلى الإصلاح والتعليم الشرعي. وعندما وصل إلى الدرعية رحَّب به الإمام محمد بن سعود بناءً على نصيحة من زوجته موضي بنت سلطان أبو وهطان، وقد دار بينهما حوارٌ، جاء فيه:

- الإمام محمد بن سعود: أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك، وأبشر بالعزة والتمكين.

- الشيخ محمد بن عبدالوهاب: وأنا أبشرك بالعز والتمكين، وهذه كلمة (لا إله إلا اللّه) مَنْ تمسَّكَ بها وعملَ بها ونصرَها، مَلَكَ بها البلادَ والعباد، وهي كلمة التوحيد.

نص الحوار الوارد في كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر

- بدأ الشيخ محمد بن عبدالوهاب في ظل الدولة السعودية الأولى الدعوة إلى التوحيد وفق القرآن الكريم وسنة النبي محمد ﷺ، والقضاء على البدع والخرافات.
- وجدت الدعوة الإصلاحية المسانَدةَ والحمايةَ والتأييدَ من أئمة الدولة السعودية الأولى.

نشاط ٢

أ_ لماذا قَدِمَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية؟

١_ بسبب قوة حاكمها الإمام محمد بن سعود.

٢_ ..... .

٣_ ..... .

ب_ ما معنى قول الإمام محمد بن سعود: «أبشر ببلاد خيرٍ من بلادك»؟

١_ أن الدرعية قوية وبها دولة تقوم على مبادئ الإسلام.

٢_ ..... .

٣_ ..... .

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

أئمة الدولة السعودية الأولى

تولى حكم الدولة السعودية الأولى عددٌ من الأئمة من آل سعود تمكنوا من بنائها وتوحيد أجزائها، من هم أئمة الدولة السعودية الأولى؟ وما جهودهم في بناء الوطن وتحقيق الأمن؟

١ الإمام محمد بن سعود:

شهدت الدرعية قوة واستقراراً داخلياً منذ أن تولى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمارة فيها عام ١١٣٩هـ، ثم استمر ذلك بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ.

- الإمام محمد بن سعود
- الإمام عبدالعزيز بن محمد
- الإمام سعود بن عبدالعزيز
- الإمام عبدالله بن سعود

من صفات الإمام محمد بن سعود

- الشجاعة وقوة الشخصية
- الحزم والعدل
- التدين ومخافة الله
- الحكمة والقيادة
- الاهتمام بالمحتاجين والأرامل

نشاط ١

ما سبب اختيار الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى؟

.....

.....

ابتداء توحيد الدولة:

قاد الإمام محمد بن سعود عدداً من حَمَلات التوحيد منطلقاً من الدرعية، وتمكن من ضم العُيَيْنَة ومَنْفُوحَة وحُرَيْملاء وعِرْقَة.

للاطلاع

يُلَقَّب حُكّام الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية بالأئمة، وحكام المملكة العربية السعودية بالملوك

الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام محمد بن سعود عدة حملات من بعض القوى في المنطقة عام ١١٧٢هـ، كما واجه حملات أخرى من حاكم نجران عام ١١٧٨هـ، ولم تنجح تلك الحملات؛ لصمود أهالي الدرعية.

توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله في الدرعية عام ١١٧٩هـ بعد أربعين سنة من العمل والتأسيس.

الحملات المناوئة للدولة السعودية الأولى في عهد الإمام محمد بن سعود

٢ الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود:

الإمام محمد بن سعود
الإمام عبدالعزيز بن محمد
الإمام سعود بن عبدالعزيز
الإمام عبدالله بن سعود

تولى الحكم بعد وفاة والده الإمام محمد بن سعود عام ١١٧٩هـ، وقد اشتهر بالتدين والعدل والحكمة والشجاعة.

وقد شهد عهده ابتداء توسع الدولة وقوة نفوذها.

إكمال توحيد الدولة:

واصل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود حملات توحيد الدولة، فتمكن من ضم الرياض عام ١١٨٧هـ، ثم الوَشْم، والخَرْج، والقَصيم، وسدَير، والأحساء، وعَسير، ونَجْران، وجازان، بعد ذلك بسط الإمام عبدالعزيز بن محمد نفوذ الدولة السعودية على جهات عُمَان، والبَحْرَين، وقَطَر، وساحل الخليج العربي.

الدفاع عن الدولة:

واجه الإمام عبدالعزيز عدداً من الحملات العثمانية الغازية من العراق المُوَجَّهة ضد الدولة السعودية الأولى، منها:

- الحملة العثمانية الأولى
  بقيادة ثُوَيْني بن عبدالله عام ١٢٠١هـ.
- الحملة العثمانية الثانية
  بقيادة ثُوَيْني بن عبدالله عام ١٢١١هـ.
- الحملة العثمانية الثالثة
  بقيادة الكِيْخيَا علي عام ١٢١٣هـ.

وانتهت هذه الحملات بالإخفاق بالرغم من تعددها.

الإمام عبدالعزيز والطلاب الصغار:

عُرف عن الإمام عبدالعزيز عنايته بالصغار وتشجيعهم على التعلم، فقد كان يخصص وقتاً لاستقبالهم في قصر سَلْوَى بالدرعية بعد انتهاء دروسهم، ثم يستمع إلى قراءاتهم، ويُثني عليهم، ويكافئهم؛ لحفزهم على طلب العلم.

قصر سَلْوَى:

أسسه الإمام عبدالعزيز بن محمد ابن سعود في حي الطُّرَيف بالدرعية، ليكون مقراً للحكم.

وقد أُخذ الاسم من السُّلْوان، وهو كل ما يبعث السعادة والأُنْس في النفس.

قصر سلوى

حي الطُّرَيْف

توفي الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله عام ١٢١٨هـ، بعد نحو أربعين سنة من الحكم، حيث اغتيل غدراً وهو يصلي العصر في مسجد الطُّرَيف بالدرعية، بتدبير من أعداء الدولة السعودية، انتقاماً منها؛ لاتِّساعها وقوتِها وصحةِ مبادئها.

٣ الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد

الإمام محمد بن سعود
الإمام عبدالعزيز بن محمد
الإمام سعود بن عبدالعزيز
الإمام عبدالله بن سعود

أصبح الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد ابن سعود إماماً وحاكماً للدولة السعودية، وذلك بعد وفاة والده الإمام عبدالعزيز عام ١٢١٨هـ. عُرف عهده بالفترة الذهبية للدولة السعودية الأولى وذروة قوتها، فقد وصلت الدولة في عهده إلى أقصى نطاق لها، إذ امتدت إلى حدود العراق والشام واليمن وجهات في ساحل الخليج العربي، ولذلك وصفه بعض المؤرخين بسعود الكبير.

تقوية الدولة وحمايتها:

أصبحت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود تَشْغَل معظمَ شبه الجزيرة العربية تحت راية التوحيد والدولة الموحدة، معيدةً بذلك المنطقة إلى ما كانت عليه الدولة في العهد النبوي والخلافة الراشدة.

أعاد الإمام سعود الأمن والاستقرار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما قدم للحجاج الخدمة والمساندة ووفّر ما يحتاجون إليه.

توفي الإمام سعود بن عبدالعزيز رحمه الله في الدرعية عام ١٢٢٩هـ.

نشاط ٢

أ- لماذا وُصِفَ الإمام سعود بن عبدالعزيز بسعود الكبير؟

.....

ب- لماذا سُمي قصر الحكم في الدرعية بقصر سلوى؟

.....

٤ الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز:

تولى الإمام عبدالله بن سعود الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٢٩هـ، وقضى عهدَه في مقاومة الأعداء الذين استهدفوا الدولة السعودية الأولى في محاولة لإسقاطها. عُرف الإمام عبدالله بن سعود بالقيادة والقدرة على إدارة الجيوش، وبرز ذلك واضحاً في عهد والده وعهده.

- الإمام محمد بن سعود
- الإمام عبدالعزيز بن محمد
- الإمام سعود بن عبدالعزيز
- الإمام عبدالله بن سعود

نهاية الدولة السعودية الأولى:

كان الإمام عبدالله بن سعود قائداً شجاعاً يواجه الأعداء بكل بسالة مع رجاله المخلصين، ولكن جيوش الدولة العثمانية الغازية التي أرسلها واليها في مصر محمد علي كانت ضخمة جداً، اشتركت في تسليحها الدولة العثمانية وولاياتها العربية والآسيوية وبعض الدول الأوروبية؛ لخوفهم من قوة الدولة السعودية ومن منهجها الإسلامي الصحيح الذي أثَّر في نفوذهم ومصالحهم.

شهد عهده نهاية الدولة السعودية الأولى وسقوط الدرعية، واستسلم الإمام عبدالله في عام ١٢٣٣هـ أمام الحملة العثمانية الغازية من أجل حماية أبناء وطنه وحَقْنِ دمائهم، ثم نُقل إلى مصر لدى والي الدولة العثمانية محمد علي، بعدها نُقل إلى إسطنبول حيث عُذِّب وقُتل هناك رحمه الله، تعبيراً عن الحقد على الدولة السعودية الأولى و الكراهية لها.

رسم للإمام عبدالله بن سعود

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

أصابت الدولةَ السعوديةَ الأولى حملاتٌ عثمانية غازية غاشمة لإنهائها والقضاء على مبادئها. ما أبرز معارك الدفاع عنها؟

امتداد الدولة السعودية الأولى:

امتدت وحدة الدولة السعودية الأولى لتشمل وسط شبه الجزيرة العربية من بلدان نَجْد وما حولها، والمناطق الشمالية، والأحساء، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، والحجاز، وشرق شبه الجزيرة العربية، وأطراف العراق والشام، وساحل الخليج العربي.

امتداد الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود

امتداد الدولة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد

امتداد الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

الحملات ضد الدولة السعودية الأولى:

واجهت الدولة السعودية الأولى كثيراً من الحملات للقضاء عليها، وكان أشرسها تلك الحملات الغازية التي أرسلتها الدولة العثمانية على مدى سبع سنوات، والتي أدت إلى إنهاء الدولة السعودية في طورها الأول نتيجة لضخامة تلك الجيوش وتعاون الأعداء الآخرين مع الدولة العثمانية الغازية، على الرغم من بسالة السعوديين وانتصارهم في عدد من المعارك.

للاطلاع

الحملات ضد الدولة السعودية الأولى

الهدف منها: القضاء على الدولة السعودية الأولى ونهجها الإسلامي القويم

أبرز الحملات الداخلية

- حملة حاكم الأحساء عريعر بن دجين
- حملة حاكم نجران حسن بن هبة الله
- حملات ولاة الحجاز بدعم من الدولة العثمانية

النتيجة: الإخفاق؛ لصمود الدولة السعودية الأولى

أبرز الحملات الخارجية

- حملات ثويني بن عبدالله من جنوب العراق
- حملة الكيخيا علي بدعم من الدولة العثمانية
- حملة الوالي العثماني من الشام

النتيجة: الإخفاق؛ لصمود الدولة السعودية الأولى

الحملات العثمانية الأخيرة

أصدرت الدولة العثمانية الغازية أوامرها إلى واليها محمد علي في مصر للقضاء على الدولة السعودية واستغرق ذلك ٨ سنوات

- حملة أحمد طوسون الأولى
- حملة محمد علي
- حملة أحمد طوسون الثانية
- حملة إبراهيم باشا

النتيجة: أدت إلى سقوط الدرعية ونهاية الدولة السعودية الأولى

بعض معارك الدولة السعودية الأولى وبطولاتها:

١- معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ) بالقرب من المدينة المنورة:

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)	أحمد طوسون (الدولة العثمانية الغازية)

الأحداث

- معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام.
- واجهت القوات السعودية جيشاً ضخماً للقوات العثمانية الغازية بمعداته العسكرية ومدافعه.

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- خسر الجيش العثماني نحو ٤٠٠٠ رجل.

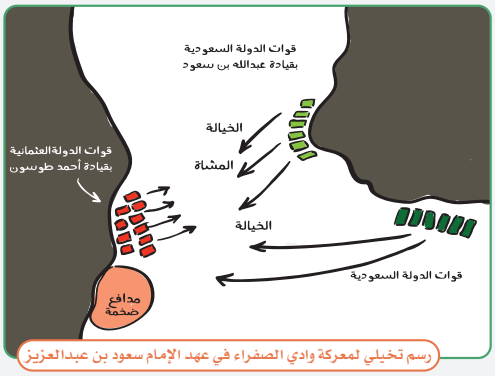

رسم تخيلي لمعركة وادي الصفراء في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

٢- معركة تُرَبَة (١٢٢٨هـ):

غالية البقمية (الدولة السعودية الأولى)	مصطفى بك (الدولة العثمانية الغازية)

الأحداث

- اتجاه قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.
- تنظيم الدفاع عن تربة، وإدارة غالية البقمية للمدافعين عن البلدة وحفزهم وتنظيم المُؤَن وتوزيع الأسلحة عليهم، وذلك لمرض زوجها أمير البلدة في أثناء الحملة وإخفائها ذلك عن الناس.

رسم تخيلي للبطلة السعودية غالية البقمية تشارك في إدارة المعركة

النتائج

- انهزام القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.
- خسارة العثمانيين المئات، وفرار البقية تاركين أسلحتهم ومدافعهم.

٣- معارك عَسير وزَهْران (١٢٢٨ - ١٢٣٠هـ)

طامي بن شُعَيب وبَخْروش بن عَلّاس
(الدولة السعودية الأولى)

محمد علي وعابدين بك وأحمد طوسون
(الدولة العثمانية الغازية)

الأحداث

- توجهت القوات العثمانية بحملات متعددة للاستيلاء على الأجزاء الجنوبية من الدولة السعودية الأولى.
- حدثت معارك شديدة صمدت فيها القوات السعودية وقاتلت ببسالة.

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- قاتل الأبطالُ طامي بن شعيب وبخروش بن علاس بشجاعة؛ حيث:
أربكوا قوات الدولة العثمانية الغازية، وقتلوا كثيراً منهم.
تمكنت القوات العثمانية الغازية من أسرهما وقتلهما رحمهما الله.

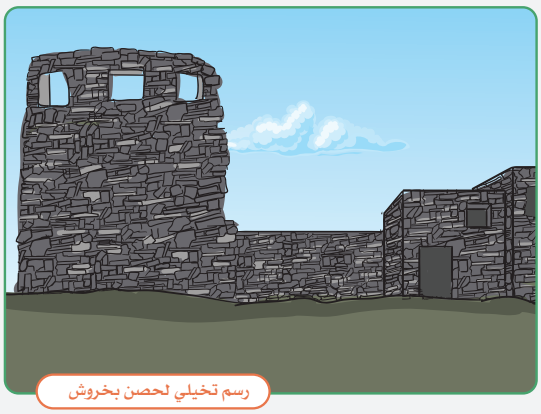
رسم تخيلي لحصن بخروش

٤- معركة الرَّسّ في القصيم (١٢٣٢هـ)

الإمام عبدالله بن سعود
(الدولة السعودية الأولى)

إبراهيم باشا
(الدولة العثمانية الغازية)

الأحداث

استمر إبراهيم باشا ثلاثة أشهر ونصف شهر يحاول الدخول إلى الرس وهزيمة القوات السعودية، ولكن صمود أهاليها وقوات الدولة السعودية الأولى منعته من ذلك.
- طلب إبراهيم باشا من والده محمد علي المساعدات وشن ثلاث هجمات أخرى.

النتائج

- لم يتمكن إبراهيم باشا من الدخول إلى الرس.
- أنهى إبراهيم باشا الحصار بالاتفاق مع الإمام عبدالله بن سعود.

برج الشَّنَانَة أحد مناطق الدفاع عن الرس

للاطلاع

القوات العثمانية الغازية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ
(٧,٤٧٢ مقاتلاً + مدافع + تموين)

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانيون	المشاة الأتراك	المشاة من شمال إفريقيا
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	٢٥٧٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل

رجال المدافع	مهندسو الألغام	مهندسو المدافع	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية	الأطباء والضباط الأوروبيون
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً	١٢ مدفعاً	١٠ رجال

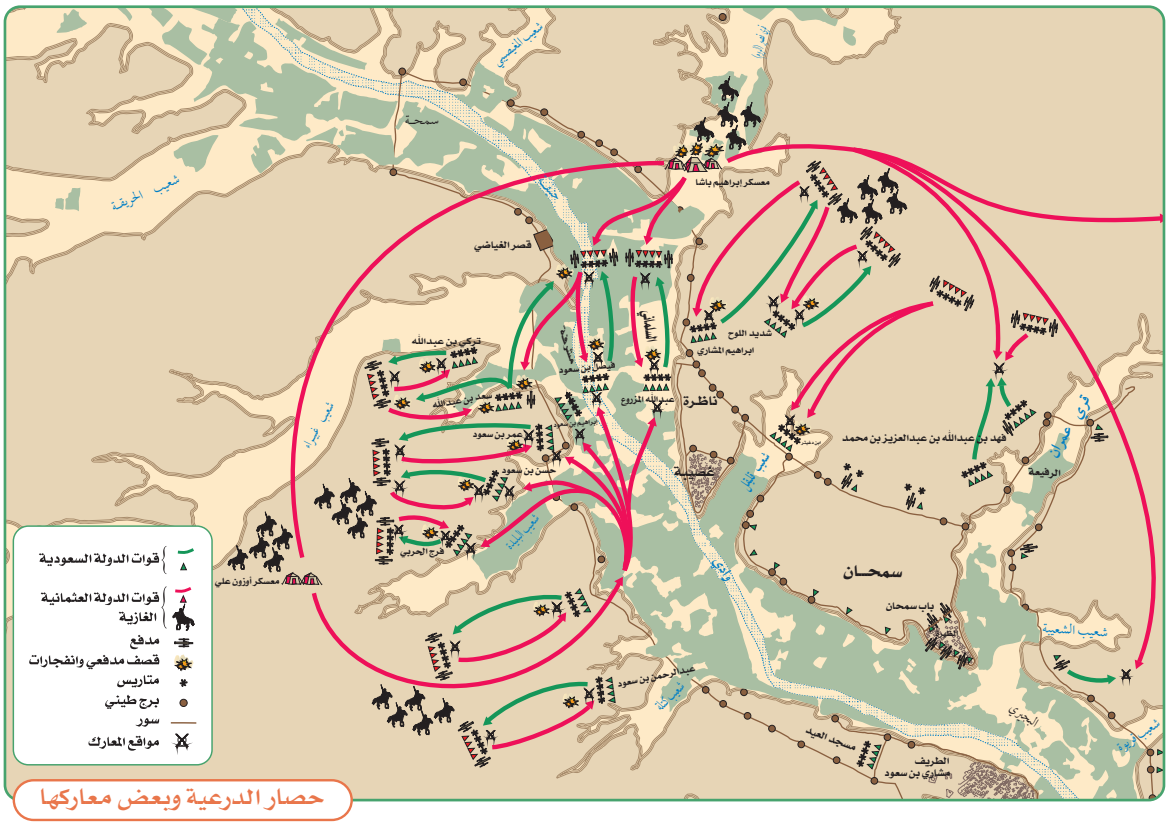

حصار الدرعية وبعض معاركها

٥-معركة الدرعية وسقوطها (١٢٣٣هـ)

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)		إبراهيم باشا (الدولة العثمانية الغازية)

الأحداث

- حاصرت القوات العثمانية الدرعية ستة أشهر.
- قاتلت القوات السعودية بشجاعة.
- اشترط الإمام عبدالله مقابل الاستسلام حقناً للدماء على إبراهيم باشا ألّا يتعرض للأهالي وممتلكاتهم، فوافق.

النتائج

- خان إبراهيم باشا العهد، وهذا يتنافى مع المبادئ الإسلامية وأخلاقيات الحروب.
- ارتكب إبراهيم باشا قتل أهالي الدرعية وتجويعهم وحرق مزارعهم، وَوَضَعَ علماءَهم على فوهات المدافع وقتلهم.
- أصبحت الدرعية خراباً ودماراً بسبب وحشية إبراهيم باشا.
- نقل إبراهيم باشا الإمام عبدالله بن سعود إلى القاهرة ثم إلى إسطنبول حيث قُتل أمام قصر السلطان العثماني وهو يُعذَّب.

الدرعية بعد تدمير الغزاة العثمانيين لها

للاطلاع

الدرعية في عصرنا الحاضر:

الطريف والبجيري

اعتنى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالدرعية التاريخية؛ إيماناً منه بأهمية تراث الدولة السعودية وإرثها الحضاري، خصوصاً أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى التي تمثل العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، ولجميع المواطنين السعوديين.

وافتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مشروع تطوير الدرعية التاريخية في (البُجَيْري) عام ١٤٣٦هـ، وفي (الطُّرَيف) عام ١٤٤٠هـ.

وللعناية بهذه المنطقة التاريخية وتطويرها وفق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤٣٨هـ (هيئة تطوير بوابة الدرعية) برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً في المملكة العربية السعودية، وعاصمةَ الدولة السعودية الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها.

الطريف بعد تطويره

نشاط ١

أ- ما الدروس المستفادة من المعارك التي خاضتها الدولة السعودية الأولى ضد الغزاة العثمانيين.

.....

.....

ب- على الرغم من تخريب الدرعية وتدميرها من الغزاة العثمانيين تعود الدرعية اليوم بعد تطويرها لتكون مقصداً للزوار والسيّاح، ومبعثاً للفخر.

يرجع الطلبة إلى موقع هيئة تطوير بوابة الدرعية ويقومون بالآتي:

www.dgda.gov.sa

١- توضيح أهمية موقع الدرعية:

.....

.....

٢- جمع صور للدرعية تبين إرثها العريق وإعداد عرض تقديمي وإِطْلاع الطلبة عليه.

تقويم
الوحدة الثانية

١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ ـ أُسست الدولة السعودية الأولى في عام .....، وكانت عاصمتها .....،

وكان مؤسسها الإمام ..... .

ب ـ انتصر السعوديون على القوات العثمانية في معركة.....، وأسهمت

البطلة السعودية..... في إدارة المعركة.

ج ـ من صفات الإمام محمد بن سعود الحكمة، و..... ، و.....،

و..... .

د ـ عُرف عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بالفترة ..... .

٢ يستنتج الطلبة أسباب الأحداث الآتية:

أ ـ هجوم الدولة العثمانية على الدولة السعودية الأولى، وتدمير عاصمتها الدرعية.

ـ ..... .

ـ ..... .

ـ ..... .

ب ـ عودة مانع المريدي إلى وادي حنيفة.

ـ ..... .

ـ ..... .

٣ ما القرن الذي قامت فيه الدولة السعودية الأولى؟

..... .

٤ **يضع الطلبة الكلمات في مكانها المناسب في النص الآتي:**

زعامات | موحد | نزاعات | الأمن

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم.....، فكانت بعض أجزائها تحكمها ..... محلية، وكان يحدث بينهم.....؛ وهو ما أدى إلى غياب .....

٥ **أين يقع حي الطُّرَيف؟**

..... .

٦ **يرسم الطلبة خطاً زمنياً لأئمة الدولة السعودية الأولى.**

..... .

٧ أورد المؤرخ عثمان بن بشر أن الإمام سعود بن عبدالعزيز كان إذا أراد أن يسير في حملات لتقوية نفوذ الدولة وحمايتها، يخرج من قصر سَلْوَى ويتجه إلى المسجد الجامع، فيصلي فيه ويطيل في الصلاة، وعندما ينتهي من صلاته يركب جواده.

ماذا نستنتج من النص السابق؟

.....

..... .

٨ ماذا يستنتج الطلبة من القصة الآتية؟

رُوي أنه وفد على الإمام محمد بن سعود ـ عندما كان أميراً على الدرعية ـ رجل من أعيان إحدى بلدات المنطقة، وطلب المساعدة على سداد ديونه التي بلغت ٤٠٠٠ من الذهب، فأعطاه الإمام المال المطلوب، فاستنكر بعض أبناء الإمام هذا العطاء الكبير، فقال لهم الإمام محمد بن سعود: الدنيا جُعلت كرامةً لبني آدم، فالرجل زعيم في جماعته، إذا احتاج ينبغي مساعدته.

.....

.....

.....

٩ يملأ الطلبة الفراغات الآتية لمعركة الرس عام ١٢٣٣هـ وفق المطلوب في الشكل:

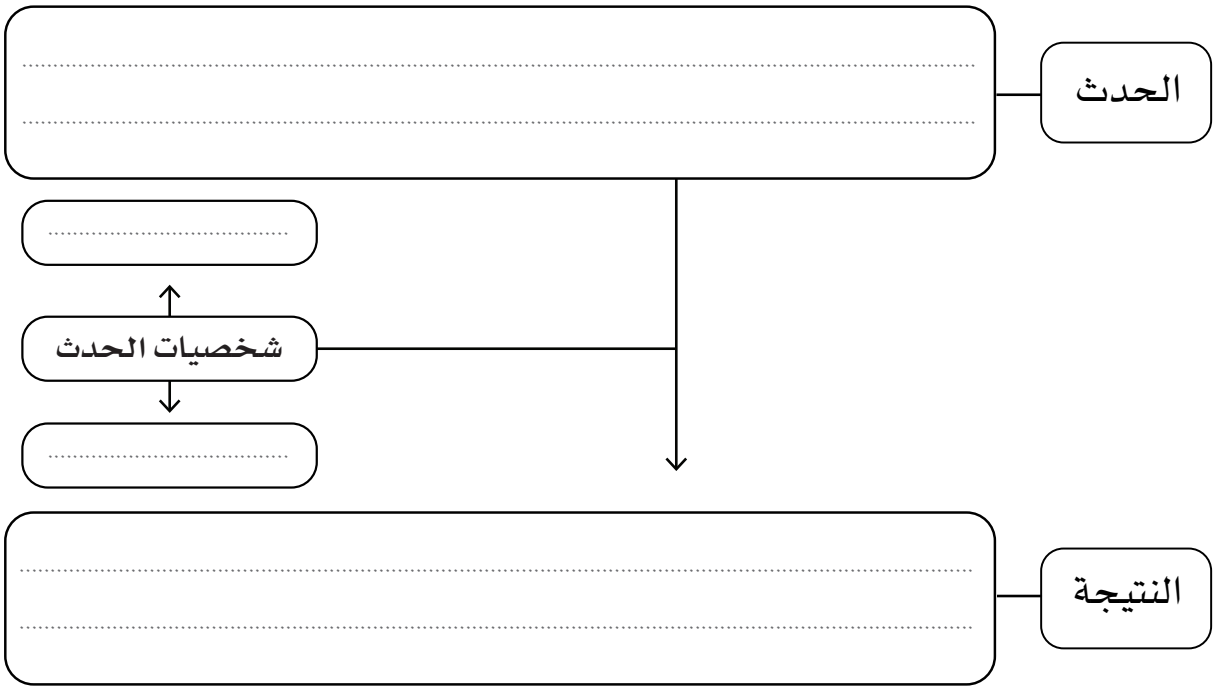

الوحدة الثالثة

الدولة السعودية الثانية

- الدرس السابع: تأسيس الدولة السعودية الثانية
- الدرس الثامن: أئمة الدولة السعودية الثانية
- الدرس التاسع: الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية

سوف أتعلم في هذه الوحدة

- تأسيس الدولة السعودية الثانية.
- بطولات أئمة الدولة السعودية الثانية.
- أسباب انتهاء الدولة السعودية الثانية.
- الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

تأسيس الدولة السعودية الثانية

إذا كانت الدول تقوم على الحق والعدل فإن الله يكتب لها الاستمرارية والبقاء، فعلى الرغم من الدمار الذي لحق بالدولة السعودية الأولى على أيدي الغزاة العثمانيين فإنه كُتب لها الرجوع مرة أخرى، فمن هو مؤسس الدولة السعودية الثانية؟ وكيف تم له ذلك؟

ماذا حدث بعد سقوط الدرعية؟

- قَتْل إمام الدولة والعلماء والفرسان الشجعان الذين دافعوا عن الدرعية.
- تدمير المدينة وإخراج من بقي من سكانها.
- حرق المزارع والمحصولات.
- حرق الكتب والمخطوطات، ونقل بعضها إلى خارج الدرعية.
- انتشار الفوضى بسبب غياب الدولة.

مؤسس جديد يحقق الحلم بإعادة الدولة السعودية

نجا الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من القوات العثمانية بعد أن شارك في الدفاع عن الدرعية، وظل يحمل حُلُمَ إعادة تأسيس الدولة السعودية ومسؤوليتَه تجاه ذلك؛ امتداداً لإرث أسرته العريقة.

وبعد سبع سنوات فقط من انتهاء الدولة السعودية الأولى، وسقوطِ الدرعية وتدميرها على يد القوات العثمانية الغازية، استطاع الإمام تركي بن عبدالله استرجاع الدولة.

لماذا عادت الدولة السعودية مرة ثانية؟

أسباب عودة الدولة السعودية

- لأنها ذات مبادئ وقيم
- الحكم العادل والعناية بالمواطنين
- الرغبة في عودة الوحدة والاستقرار
- التفاف المواطنين لمساندة الدولة
- وجود قادة محنكين من الأسرة الحاكمة (آل سعود)

نشاط ١

قال المؤرخ الفرنسي فيلكس مانجان بعد سقوط الدرعية:

«على الرغم من التدمير الشنيع الذي قامت به القوات العثمانية في الدرعية وما حولها، إلا أن هناك ما يدل على أنها ستعود من جديد».

برأيك، ما الأسباب التي جعلته يتوقع ذلك؟

١ـ .....

٢ـ .....

أئمة الدولة السعودية الثانية

الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود:

هو الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، تمكن من إعادة تأسيس الدولة السعودية في دورها الثاني عام ١٢٤٠هـ؛ ليصبح إمامَها الأول، ويقودها من جديد.

جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض عام ١٣٦٦هـ

جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض عام ١٤٣٩هـ

صفات الإمام تركي بن عبدالله

- **الإيمان**: الثقة بالله وإخلاص العمل له
- **التخطيط**: وضع خطط مُحْكَمَة لمواجهة التحديات
- **الشجاعة**: قيادة المعارك واشتهاره بسيفه المسمى بالأجرب
- **المواطَنَة**: تَحَمُّل مسؤولية إعادة الوحدة الوطنية
- **العدل**: حرصه على مصالح المواطنين والعدل بينهم

كان متميزاً يحسن التخطيط لتحقيق أهدافه، فحيناً يستعمل أسلوب المواجهة المباشرة لأعدائه، وفي أحيان أخرى يتخذ سياسة الاختباء حتى تمكن من محاصرة مدينة الرياض، وطرد الحامية العثمانية المحتلة، وأعلن تأسيس الدولة السعودية الثانية، وعاصمتها الرياض.

العاصمة الجديدة:

أصبحت الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ، وهي مدينة تاريخية عريقة.

أعاد الإمام تركي لها دورها التاريخي، فبنى أسوارها، وبنى قصر الحكم ومسجداً جامعاً كبيراً بجواره.

نشاط ٢

وَصَفَ الإمام تركي بن عبدالله حالَه عندما كان يعمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية فقال:

جلست في غار على الطُّرق كشافْ .... على طريقٍ نايفٍ في عِلِيَّة
وطويق غربٌ وكاشفٍ كل الأطرافْ .... وخذيت به وقتٍ وله قابلية
مع الخوي الأجرب على كل حوَّافْ .... في يد شجاعٍ ما تهبِّي ضوية

يستنتج الطلبة معاني هذه الأبيات الشعبية التي توضح جزءاً من قصة الإمام تركي بن عبدالله.

١ـ..... ٢ـ .....

للاطلاع

يعد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من أحفاد الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى، ومن أبناء عمومة الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز آخر أئمة الدولة السعودية الأولى.

نشاط ٣

لا يزال قصر الحكم قائماً إلى هذا اليوم، وقد جرى تطويره، وجَعْلُه مقراً لإمارة منطقة الرياض، وبجواره جامع الإمام تركي بن عبدالله.

يقارن الطلبة بين صورتَي قصر الحكم قديماً وحديثاً:

قصر الحكم قديماً: .....

.....

.....

قصر الحكم حديثاً: .....

.....

.....

للاطلاع

- الإمام تركي بن عبدالله هو جد الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية التي ننعم اليوم برخائها وأمنها واستقرارها.
- توفي الإمام تركي بن عبدالله عام ١٢٤٩هـ، وتولى الحكم بعده ابنه الإمام فيصل.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

أئمة الدولة السعودية الثانية

من هم أئمة الدولة السعودية الثانية؟ وما جهودهم في بناء الوطن وتحقيق الأمن؟

الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله:

تولى الإمام فيصل بن تركي الحكم بعد وفاة والده، فعادت في عهده الحملات العثمانية الغازية إلى الرياض بقيادة إسماعيل آغا عام ١٢٥٠هـ، وخرج الإمام فيصل بن تركي إلى الأحساء؛ للإعداد لمواجهتها.

معركة الحُلْوَة سنة ١٢٥٣هـ

لم يتقبل السعوديون النفوذ الأجنبي، فقاوموا الاحتلال العثماني وكَبَّدوه خسائر كبيرة.

ومن أبرز المعارك التي سجلها التاريخ البطولي للسعوديين ضد القوات العثمانية الغازية بقيادة إسماعيل آغا معركة الحلوة.

ويسمي الأهالي هذه المعركة بمعركة الرُّوم؛ لكثرة مَنْ قُتل فيها من القوات العثمانية الغازية.

بعد هزيمة القوات العثمانية في معركة الحلوة، جاءت تعزيزات عثمانية غازية جديدة قائدها خورشيد باشا لفرض النفوذ والسيطرة.

للاطلاع

الحلوة إحدى مراكز محافظة حوطة بني تميم في منطقة الرياض.

قلعة الإمام تركي بن عبدالله في الحلوة

أَسْر الإمام فيصل بن تركي:

عاد الإمام فيصل بن تركي من الأحساء لمواجهة الحملة العثمانية الغازية وإعادة الاستقرار للدولة السعودية.

ولكن عندما وصلت حملة جديدة بقوات كبيرة بقيادة (خورشيد بك)، تمكنت من أَسْر الإمام فيصل بن تركي الذي استسلم حَقْناً لدماء المواطنين، ونُقل إلى مصر حيث سُجن هناك في قلعة حَصينة.

إخفاق الدولة العثمانية بقيادة واليها على مصر محمد علي:

استطاع الإمام فيصل ـ بعد توفيق اللّه ـ بشجاعته ودهائه أن يتخلص من أَسْر العثمانيين له في مصر، وذلك بنزوله بالحبال من سور السجن العالي، على الرغم من كثرة العسكر والحَرَس، وعاد إلى الرياض.

ونجح الإمام فيصل بن تركي في تقوية الدولة السعودية الثانية، وبسط نفوذها على أجزاء من شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي.

واستمر الإمام فيصل بن تركي في الحكم حتى توفي رحمه الله عام ١٢٨٢هـ.

نشاط ١

أ- بماذا نصف استسلام الإمام فيصل بن تركي؟

.....

.....

ب- بماذا نفسر نقل العثمانيين الإمام فيصل بن تركي إلى مصر بعد أَسْرِه؟

.....

.....

امتداد الدولة السعودية الثانية في عهد الإمام فيصل بن تركي

الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي:

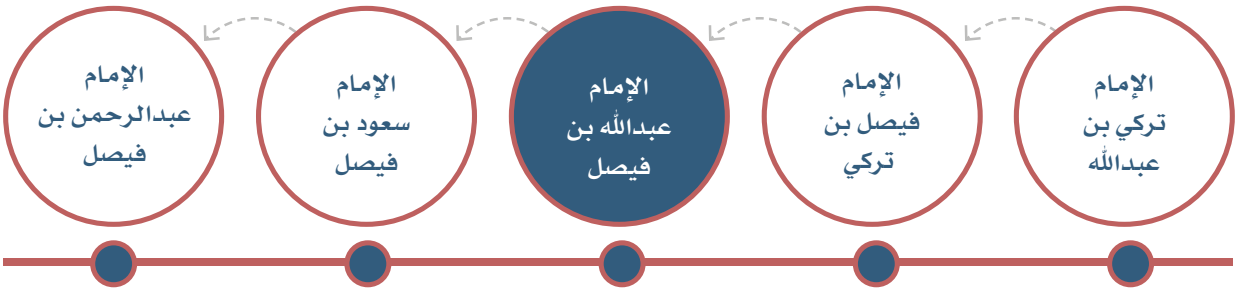

تولى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي الحكمَ بعد وفاة والده عام ١٢٨٢هـ، فواصل مسيرة بناء الدولة.

● واجه الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي في أول حكمه بعض النزاعات الداخلية، من أبرزها نزاع أخيه الإمام سعود له؛ وهو ما أفقد الدولة السعودية الثانية الاستقرار والوحدة الوطنية التي كانت تتمتع بها.

● عانى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي تلك الخلافات الداخلية، وظهور محمد بن رشيد - أمير حائل الذي عينه الإمام فيصل بن تركي عليها - الذي استغل الفوضى وضعف الأوضاع للحصول على الحكم.

توفي الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي رحمه الله عام ١٣٠٧هـ في الرياض.

للاطلاع

فقدت الدولة السعودية الثانية نفوذها في جملة من المناطق التي تمكن الإمام تركي ابن عبدالله وابنه الإمام فيصل بن تركي من توحيدها؛ وذلك نتيجةً لعوامل الخلافات والأطماع الشخصية لدى بعض الزعماء المحليين في مناطق الدولة السعودية الثانية.

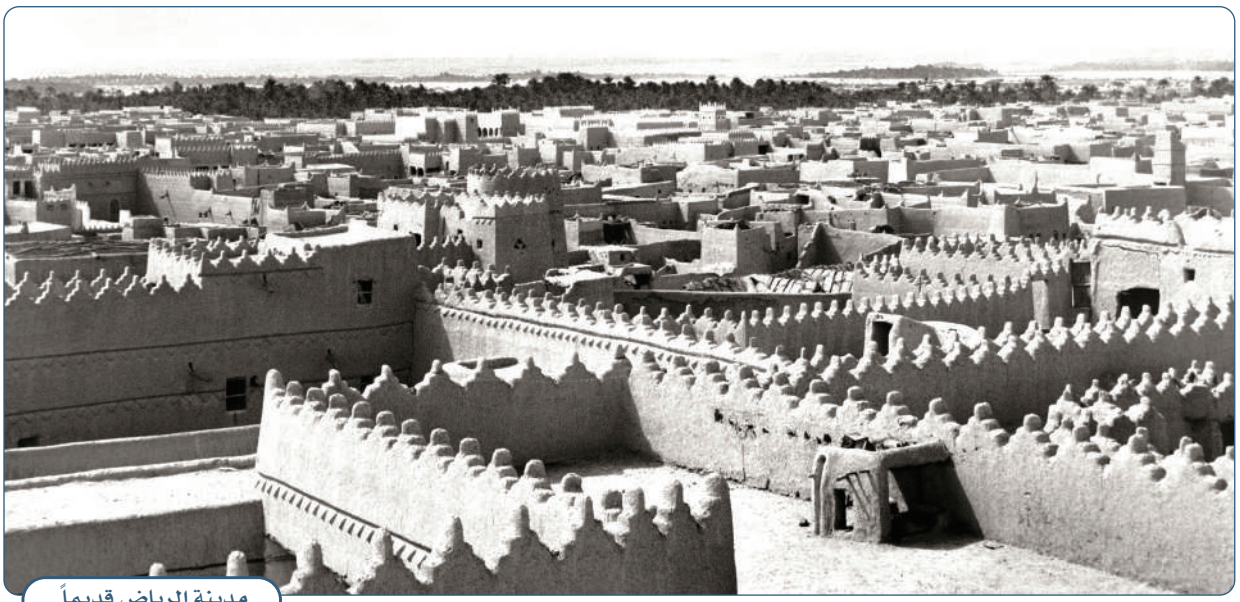

مدينة الرياض قديماً

الإمام سعود بن فيصل بن تركي:

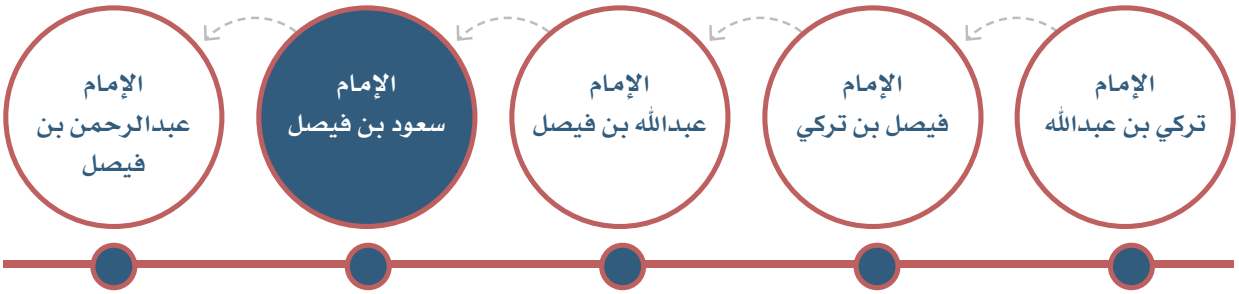

استطاع الإمام سعود بن فيصل بن تركي دخول الرياض، وتولي الحكم عام ١٢٨٨هـ، واستمر حتى توفي عام ١٢٩١هـ.

للاطلاع

في زمن أحداث النزاع في الدولة السعودية الثانية ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن فيصل بن تركي في الرياض عام ١٢٩٣هـ، وعاصر انتهاء الدولة السعودية الثانية.

الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي:

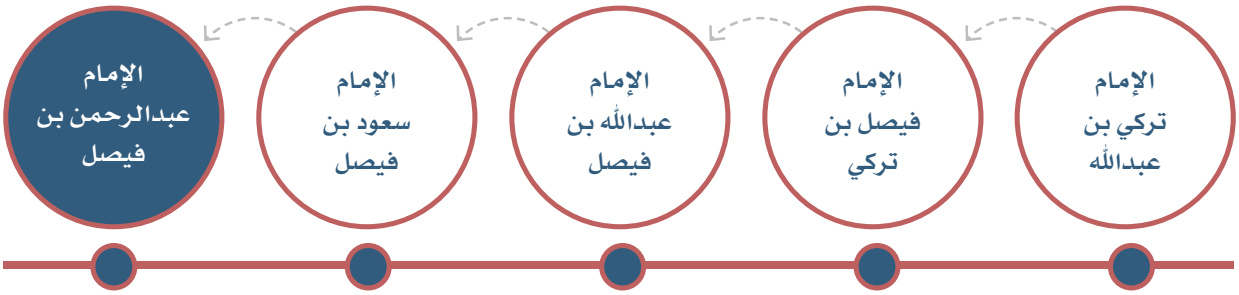

تولى الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الحكم في الدولة السعودية الثانية عام ١٢٩١هـ.

نهاية الدولة السعودية الثانية:

واجه الإمام عبدالرحمن بن فيصل في أثناء حكمه تحديات كثيرة نتيجة نزاع أَخَوَيه وأطماع محمد بن رَشِيد. وفي معركة المُلَيْداء عام ١٣٠٨هـ انتصر محمد بن رشيد، وغادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل الرياض في العام اللاحق ومعه أسرته وابنه الملك عبدالعزيز حتى استقروا في الكويت.

أصبحت المنطقة مكاناً للفوضى، ونتج عن هذه الأوضاع احتلال الدولة العثمانية الأحساءَ، وسيطرة البريطانيين على جزء كبير من سواحل الخليج العربي؛ وهو ما أضعف الدولةَ السعودية الثانية وأدى إلى انتهائها.

عادت شبه الجزيرة العربية بعد سقوط الدولة السعودية الثانية إلى غياب الدولة الواحدة؛ وهو ما أدى إلى الفوضى والنزاعات.

نشاط ٢

ما أثر (نتيجة) ولادة الملك عبدالعزيز في هذه المرحلة من الأحداث؟

.....

.....

.....

.....

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية

إن تأسيس أي دولة قوية نابع من إرثها الحضاري وقوته في أنظمتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، فما أبرز الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية؟

الإدارة والحكم:

تأسست الدولة السعودية على نظام إداري واضح، قائم على أسس، منها:

- البَيْعَة جزء أساسي من نظام الحكم.
- ولاية العهد للمساندة في إدارة الدولة.
- تعيين أمراء الدولة وقضاتها.
- بيت المال لموارد الدولة ومصروفاتها.

بيت المال بالدرعية

التعليم:

ازدهر التعليم في أنحاء الدولة السعودية، ومن مظاهره:

- عقد المجالس العلمية بمشاركة أئمة الدولة.
- إنشاء دُور العلم والمكتبات.
- رعاية العلماء وتشجيعهم.
- التوسع في التأليف ونسخ الكتب.

نشاط ١

لماذا اعتنت الدولة السعودية بالتعليم؟

.....

.....

الخِدمات الاجتماعية:

اعتنت الدولة السعودية بالمجتمع وخدمته بما يأتي:

- إنشاء الأوقاف والأسبلة لخدمة المحتاجين.
- توزيع الإعانات لمساعدة الأُسَر وطلبة العلم.
- إعانة الشباب على الزواج.

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يختار الطلبة ثلاث صور لآثار مبنى سبالة موضي ويكتبون وصفاً موجزاً لها.

.....

.....

.....

.....

للاطلاع

سبالة موضي:

أسس الإمام عبدالعزيز بن محمد ابن سعود في الطريف بالدرعية وقفاً خاصاً للمحتاجين وطلبة العلم باسم والدته، فصار يُعرف باسم (سبالة موضي بنت أبو وهطان). وما تزال معالم هذا الموقع باقية، ورُمِّم ضمن مشروع الطُّرَيف.

الأمن:

نشرت الدولة السعودية الأمن بما يأتي:

- تطبيق الشريعة الإسلامية والعدل والحزم.
- إنشاء مجموعات لحفظ الأمن.
- تعيين أمراء في أنحاء الدولة لإقامة الأمن وإدارة شؤون المواطنين.
- تطوير نظام العَسَس ليلاً.

خدمة الحرمين الشريفين:

المسجد الحرام بمكة المكرمة في أول عهد الملك عبدالعزيز

- بَدْء الصناعة الوطنية لكسوة الكعبة المشرفة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز الذي أمر بحياكتها في الأحساء.
- توفير الأمن والخدمات للحجاج.
- توحيد صلاة الجماعة في المسجد الحرام خلف إمام واحد بدلاً من أربعة أئمة، كانوا يمثلون المذاهب الأربعة، حيث يصلي أتباع كل مذهب على حدة.

الجيش:

نظّم أئمة الدولة السعودية الجانب العسكري، من أجل توحيد الوطن، ومن أبرز مظاهره:

- النداء لإخبار جميع البلدات من أجل المشاركة في حملات توحيد الدولة والدفاع عنها.
- التجمع بعد النداء في مكان محدد للتحرك العسكري.
- الراية السعودية الخضراء وعليها شعار التوحيد تتقدم الجيش.
- التحرك العسكري في مجموعات منتظمة.
- إنشاء سجلات لأفراد الجيش والفرسان.
- القيادة برئاسة إمام الدولة أو من يكلفه ذلك.

العُمْران:

اشتهرت الدولة السعودية بالعمران، ومن مظاهره:

- بناء الأسوار وأبراج الحماية.
- بناء قصور الحكم مثل قصر سَلْوى.
- بناء دُور الضيافة واستقبال الزائرين.
- بناء البوابات وإنشاء نظام الدخول إلى المدن والبلدات.

تقويم
الوحدة الثالثة

١ يرتّب الطلبة الأحداث التاريخية الآتية وفق الأقدم زمنيّاً:

أ ـ عودة الإمام فيصل بن تركي من مصر. ◯

ب ـ انتهاء الدولة السعودية الثانية. ◯

ج ـ تأسيس الإمام تركي بن عبدالله الدولة السعودية الثانية. ◯

د ـ خروج الإمام عبدالرحمن بن فيصل من الرياض عند نهاية الدولة السعودية الثانية. ◯

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ ـ مؤسس الدولة السعودية الأولى هو الإمام فيصل بن تركي. ◯

ب- اهتم الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بالصغار وشجعهم. ◯

ج ـ وُلد الملك عبدالعزيز بعد نهاية الدولة السعودية الأولى مباشرة. ◯

د ـ اتخذ الإمام تركي بن عبدالله الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية. ◯

٣ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ ـ تأسست الدولة السعودية الثانية عام:

◯ ١٢٤٠هـ ◯ ١١٥٧هـ ◯ ١٢٥٧هـ ◯ ١٣١٩هـ

ب ـ يعد عهده استمراراً للتأسيس:

◯ فيصل بن تركي ◯ سعود بن فيصل ◯ عبدالله بن فيصل ◯ سعود بن عبدالعزيز

ج ـ مؤسس الدولة السعودية الثانية هو الإمام:

◯ عبدالله بن محمد بن سعود ◯ فيصل بن تركي ◯ تركي بن عبدالله ◯ عبدالرحمن بن فيصل

٤ يستنتج الطلبة السبب والأثر (النتيجة) للأحداث الآتية:

السبب	قوة مبادئ الدولة السعودية الأولى، والحكم الرشيد
الحدث	تأييد الناس للإمام تركي بن عبدالله مؤسس الدولة السعودية الثانية
الأثر (النتيجة)	.....

السبب	.....
الحدث	اتخاذ مدينة الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية بدلاً من الدرعية
الأثر (النتيجة)	ازدهار مدينة الرياض وتطورها

٥ يُفسر الطلبة عودة الدولة السعودية في دورها الثاني.

١_ ..... .

٢_ ..... .

٣_ ..... .

٦ يكتب الطلبة نبذة مختصرة عن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود مستعينين بالكلمات الآتية:

الشجاعة | الوطنية | التخطيط | تحقيق الحلم | القيادة

.....

.....

..... .

٧ يعلّل الطلبة تسمية معركة الحلوة بمعركة الروم.

.....

.....

. .....

٨ استطاع الإمام فيصل بن تركي الانتصار على القوات العثمانية الغازية برغم سجنه. كيف حدث ذلك؟

.....

.....

. .....

٩ يصنف الطلبة الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية في الجدول الآتي:

البيعة | إنشاء دُور للعلم | تشجيع الصغار على قراءتهم | بناء قصور الحكم

العَسَس | تطبيق الشريعة على المخالفين | ولاية العهد | بناء دور الضيافة

	الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية	
الإدارة والحكم		
التعليم		
الأمن		
العمران		

الوحدة الرابعة

المواطَنَة الاجتماعية والاقتصادية

- الدرس العاشر: المواطَنَة
- الدرس الحادي عشر: الأمانة والصدق
- الدرس الثاني عشر: الآثار التاريخية الوطنية
- الدرس الثالث عشر: الضرائب

سوف أتعلم في هذه الوحدة

- مفهوم المواطَنَة.
- قِيَم الأمانة والصدق.
- أنواع الآثار في وطني.
- مفهوم الضرائب وأنواعها في وطني.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

المواطَنَة

تعد الهُويَّة الوطنية جزءاً مهماً من انتماء الإنسان لوطنه، فما هي المواطنة؟ وما أبرز مظاهرها؟

المواطَنَة:

هي انتماء الإنسان إلى وطنه على أسس من القيم والأخلاق والمبادئ مع التمتع بالحقوق وأداء الواجبات، والولاء للقيادة والفخر بالوطن، في علاقة متبادلة تحقق الأمن والاستقرار والازدهار للوطن والمواطن.

حقوق المواطن:

- حفظ الدين.
- تحقيق الأمن.
- التعليم والصحة.
- الحياة الكريمة (جودة الحياة).
- العدل والمساواة.

نشاط ١

من أقوال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله-: «إن سياستنا الداخلية تقوم على ركائز أساسية تتمثل في حفظ الأمن، وتحقيق الاستقرار، والرخاء في بلادنا .... ورفع إنتاجية المجتمع لتحقيق التنمية بما يلبي احتياجات الحاضر ويحفظ حق الأجيال».

يستخرج الطلبة من النص أبرز حقوق المواطن:

١- العناية بمستقبل المواطن

٢- ..... .

٣- ..... .

٤- ..... .

نشاط ٢

يشرح الطلبة كيف يكون التزام النظام في المدرسة.

.....

.....

.....

.....

المواطن المسؤول:

هو الإنسان ذو الخلق الحميد الملتزم لتعاليم دينه السمحة، والمنتمي لوطنه، والمجتهد في دراسته وعمله، والمشارك بفاعلية في مجتمعه لتحقيق رقيِّه ورفعته.

مثال

نتيجة لجهود الدولة والمواطنين وصلت شركة أرامكو السعودية إلى أعلى مستوى بين الشركات العالمية.

أرامكو السعودية
saudi aramco

واجبات المواطن:

- الأمانه والصدق.
- التزام المسؤولية.
- الفخر بالوطن وتراثه.
- المشاركة المجتمعية.
- المحافظة على البيئة.
- التزام الأنظمة.
- التميز والإبداع في الدراسة والعمل
- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

الأمانة والصدق

من صفات المواطن الصالح التزامه القيم الأخلاقية الفاضلة، ومنها: الأمانة والصدق، فما هما؟ وما أبرز مظاهرهما؟

الأمانة:

من الأخلاق الحميدة، وتشمل القيام بالواجبات على أكمل وجه وأداء الحقوق، وهي ضد الخيانة.

من مظاهر الأمانة

- المحافظة على الدين
- تجنب الغش
- إتقان العمل
- حفظ حقوق الآخرين
- التزام النظام
- حفظ الأسرار

بماذا كان يُلَقَّب الرسول ﷺ؟

الأمانة ← أمن

إذا تحققت الأمانة لدى المواطن تحقق الأمن له ولوطنه ولمجتمعه.

مثال:

إذا استعرتَ شيئاً من شخص آخر، كيف يكون تحقيق الأمانة؟

- المحافظة عليه.
- إعادته في الوقت المتفق عليه.

ماذا يحدث إذا لم تؤدَّ الأمانة؟

الإخلال بالأمانة يؤدي إلى الضرر بك وبالآخرين.

الصدق:

هو قول الحقيقة دون تغيير، وفعل ما هو صحيح.

من أنواع الصدق:

الصدق في القول
- تجنب الكذب والمبالغة
- التأكد من الخبر قبل نقله

الصدق في العمل
- تجنب الغش والتزوير
- الإخلاص وإتقان العمل

فوائد الصدق:

- تحقيق التزام الدين والقيم.
- كسب ثقة الآخرين.
- تقوية العلاقات بين الناس.
- تعزيز الشخصية المسؤولة.

ما أثر الصدق في المواطَنَة والوطن؟

الصدق من الأخلاق الحميدة، يؤدي إلى حسن العمل والتعامل.

أما غياب الصدق والأمانة فيؤدي إلى انتشار الفساد وضياع الأمن.

نشاط ١

أ- يضع الطلبة العبارات الآتية في مكانها المناسب:

(التزام النظام - الغش - الكذب - أخذ شيء ليس من حقنا - إتقان العمل - الرِّشْوة - قول الصدق - المحافظة على الدين)

المواطنة	ضد المواطَنَة

ب- يستخرج الطلبة النتائج الناشئة عن الفساد من النص الآتي:

من أعمال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز محاربة الفساد، فقد قال: «إن الفساد بكل أنواعه وأشكاله آفة خطيرة تقوّض المجتمعات، وتحول دون نهضتها وتنميتها، وقد عزمنا بحول الله تعالى وقوته على مواجهته بعدل وحزم».

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

الآثار التاريخية الوطنية

يتميز وطني المملكة العربية السعودية بعراقة تاريخه، وكونه مهبط الوحي وأرض الحضارات العربية التي لا تزال بعض آثارها باقية إلى اليوم.
فما الآثار التاريخية في وطني؟ وما واجبنا تجاهها؟

الآثار سجل حضاري مهم للوطن؛ لأنها تعبر عن امتداد تاريخ الوطن وتراثه.

عالِم الآثار

- يبحث عن الآثار ويكشف عنها
- يعتني بالمقتَنَيَات والمعالم الأثرية ودراستها
- يحلل المعلومات و يربطها بالامتداد التاريخي

يهتم العلماء في العالم بآثار وطني، لأنها من أقدم المعالم في الأرض، ويحرصون على معرفة أصول البشرية وحضاراتها التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية، وهذا يجعلني أفخر بوطني وتراثه.

أمثلة لأعمال التنقيب الأثري في وطني

- **الفاو**
  - في وادي الدَّواسِر جنوب الرياض
  - الحضارة العربية قبل الإسلام
- **الرَّبَذَة**
  - جنوب شرق المدينة المنورة
  - العصور الإسلامية
- **جُرَش**
  - جنوب خَميس مشيط
  - عصور ما قبل الإسلام والعصور الإسلامية

أين نجد الآثار؟

نجد الآثار في المتاحف والمواقع التاريخية.

ما المتاحف؟

المتاحف هي الأماكن التي تعرض فيها الآثار وقصصها التاريخية.

نشاط ١

يرجع الطلبة إلى موقع المتحف الوطني ويختارون ثلاثاً من المقتنيات ويصفونها بالاستعانة بمصادر التعلم.

www.nationalmuseum.org.sa

.....

.....

.....

نشاط ٢

يحدّد الطلبة أقرب ثلاثة مواقع أثرية وتاريخية إليهم في المملكة العربية السعودية، ويَصِفونها:

١- ..... .

٢- ..... .

٣- ..... .

المحافظة على الآثار الوطنية:

- الآثار ثروة وطنية، والمحافظة عليها واجب وطني، ولهذا تهتم وزارة الثقافة بالآثار في مناطق المملكة العربية السعودية وتعتني بها.
- نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني يحقق المحافظة على الآثار، ويعاقب المخالفين لذلك.

كيف نحافظ على الآثار؟

- تجنب العبث بها.
- إبلاغ الجهات المختصة عن أماكن وجودها.
- تجنب نقلها أو ترحيلها من مكانها.
- توعية الآخرين بأهميتها.

ما عقوبة مخالفة نظام الآثار؟

السجن + غرامة مالية

للاطلاع

بعض الأعمال المخالفة في التعامل مع الآثار الوطنية

- الاستيلاء على أثر من مكانه سواء على الأرض أو في البحر
- التعدي على أثر أو موقع أثري أو تراث عمراني بإتلافه أو تحويره أو إزالته أو نبشه أو إلحاق الضرر به أو تغيير معالمه أو طمسه
- التنقيب عن الآثار بلا ترخيص
- تقليد الآثار وتزييفها

ماذا يستفيد الوطن من الآثار؟

- تعزيز الانتماء الوطني.
- أنها مورد اقتصادي وسياحي.
- توثيق التاريخ والتراث الوطني والمحافظة عليه.
- توفير مقتنيات للمتاحف.
- تعزيز الجانب الثقافي.

للاطلاع

أنواع الآثار:

المباني

القصور والأبراج والبيوت وغيرها

المنشآت المائية

القنوات والآبار والسدود والبِرَك

الفخّار

الأواني المنتجة من الصلصال المحروق

النقوش

الكتابات على الأحجار ونحت الجبال

الزجاج

الأواني الزجاجية

المجامر

المداخن لحرق البخور لأجل الرائحة

الحُلِيّ

أدوات الزينة من قلائد وأساور وخواتم

أدوات الصيد

سهام وأدوات حادة حجرية

الأسلحة

السيوف والدروع والرماح

المسكوكات

النقود والعملات

الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

الضرائب

تفرض الدول المتقدمة الضرائب التي يسهم المجتمع من خلالها في نفقات الخدمات العامة، وهي تعبر عن التزام المجتمع لواجباته، فما الضريبة؟ وما أنواعها في المملكة العربية السعودية؟ وما وظيفتها؟

الضَّريبة هي:

المال الذي تُحَصّله الدولة من الأشخاص أو المؤسسات والشركات، لدعم المجتمع وخدمته.

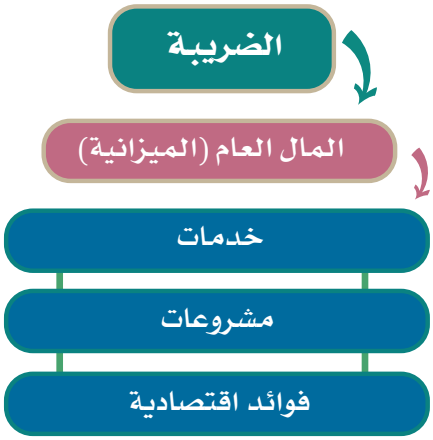

أنواع الضرائب:

تختلف الضرائب المفروضة في المملكة العربية السعودية عن تلك التي تفرض في الدول الأخرى، فهي ضرائب محددة وغير مرتفعة، ومن أبرز أنواعها:

ضريبة الدَّخْل:

تُفرَض على ما يحصل عليه غير السعوديين من دَخْل غير الرواتب، مثل: الاستثمار، والبيع، ونسبتُها تصل إلى ٢٠٪.

ضريبة السِّلَع المنتقاة:

تُفرَض على بعض السِّلَع، مثل: التبغ ومشروبات الطاقة بنسبة ١٠٠٪، والمشروبات الغازية والمشروبات المحلاة بنسبة ٥٠٪؛ وذلك للتقليل من استعمالها والحد من أضرارها برفع أسعارها من خلال فرض الضريبة.

ضريبة القيمة المضافة:

وهي غير مباشرة، وتُفْرَض على السِّلَع والخِدمات في مراحل البيع والشراء، ونسبتها ١٥٪.

للاطلاع

بدأ فرض ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية في عام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨م، وكانت نسبتها ٥٪.
ونتيجة لآثار تفشي فيروس كورونا المستجد السلبية تم رفع النسبة إلى ١٥٪ في عام ١٤٤١ه الموافق ٢٠٢٠م؛ لحماية الاقتصاد السعودي وتجاوز أزمة جائحة كورونا العالمية ونتائجها السلبية على جميع اقتصادات العالم.

وظائف الضرائب

مالية	اقتصادية	اجتماعية
تعزيز ميزانية الدولة للإنفاق على المشروعات التنموية	الحد من التضخم، وتقليل الاعتماد على النفط مصدراً للدخل، ومواجهة الأزمات الاقتصادية المفاجئة	فوائد صحية واستقرار اجتماعي

من المشروعات التنموية: مشروع طرق

من المشروعات التنموية: مشروع مستشفى

للاطلاع

التضخم:
الارتفاع المستمر والدائم في المستوى العام للأسعار، ويعد انخفاض القدرة الشرائية نتيجة من نتائجه.

كيف تُحتَسب القيمة المضافة؟

هناك عدد من الحالات التي تحتسب فيها القيمة المضافة، ومنها:

١- عند بيع محل تجاري لسلعة أو خدمة، تُحَصّل القيمة المضافة ١٥٪ مضافةً إلى السعر النهائي.

مثال: إذا دخلتَ متجراً لبيع الهواتف الجوالة، واشتريت هاتفاً سعره ٦٠٠ريال، فإن القيمة المضافة هي ١٥٪ وتحسب كالآتي:

$\frac{٦٠٠ \times ١٥}{١٠٠}$ = ٩٠ ريالاً لذا ستكون قيمة الهاتف ٦٩٠ ريالاً.

٢- عند شراء أحد المتاجر سلعةً أو خدمة من متجر آخر تُحتسَب القيمة المضافة ١٥٪.

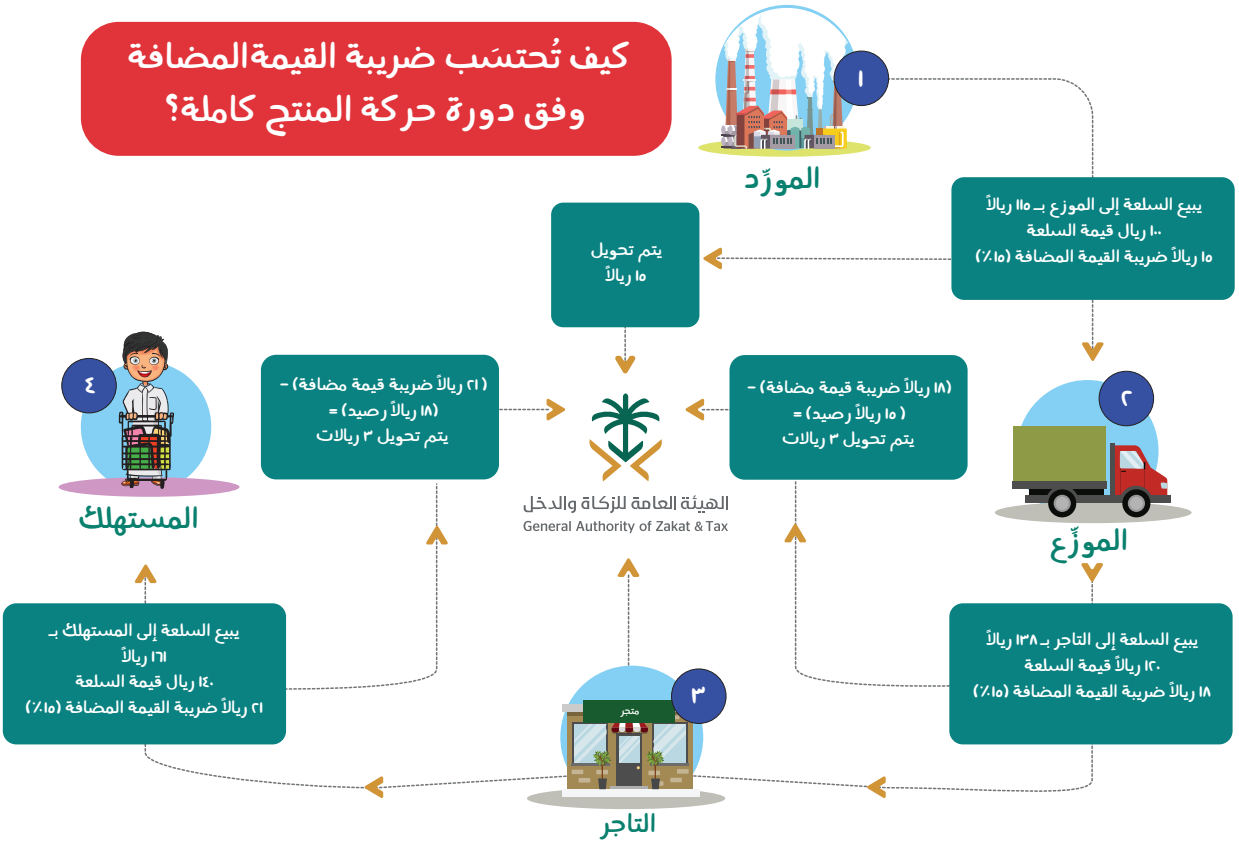

للاطلاع

تشمل ضريبة القيمة المضافة جميع السِّلَع و الخِدمات عدا بعض الخدمات المستثناه، مثل:

- الخدمات المالية من سحب أو إيداع أو تحويل في البنك.
- العقارات السكنية من تأجير وشراء لأغراض سكنية شخصية.

ما الجهة التي تتولى تحصيل الضرائب في وطني؟ وما مهامُّها؟

الهيئة العامة للزكاة والدَّخْل التي ترتبط بوزارة المالية، حيث تتولى تحصيل الضرائب ومتابعتها، وضبطَ المخالفين لها في أكثر من ١٩ فرعاً في أنحاء الوطن.

من مهام الهيئة العامة للزكاة والدخل:

- تحصيل الزكاة الشرعية.
- تحصيل الضرائب المقررة.

متى أُسّست الهيئة العامة للزكاة والدخل؟ وأين تُصْرَف مواردها؟

تأسست في عهد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥هـ، وتطورت اليوم لتصبح هيئة وطنية متقدمة في أعمالها.

تصرف موارد الهيئة وفق الآتي:

الزكاة	تصرف لمستحقي الضمان الاجتماعي (مثل: الأُسَر المحتاجة)
الضرائب	تصرف على نفقات الخدمات والتنمية لمصلحة الوطن والمواطن

نشاط ١

يطالع الطلبة الأمثلة الآتية للمقارنة بين ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية وضريبة القيمة المضافة في دول أخرى، ويرتبون الدول في الفراغات الآتية حسب أعلاها في ضريبة القيمة المضافة:

بريطانيا ٢٠٪	إسبانيا ٢١٪	السعودية ١٥٪	إيطاليا ٢٢٪	فرنسا ٢٠٪	ألمانيا ١٩٪

للاطلاع

من سياسة حكومتي الحرص على المواطن، ووضع البرامج ومبادرات الدعم، لتخفيف الأعباء الاقتصادية عنه، وخصوصاً الأسرة التي تتكون من عدد كبير من الأفراد وذات الدخل الضعيف.

تقويم الوحدة الرابعة

١ أين تُصْرَف الضرائب التي تحصِّلها الدولة؟

.....

٢ ما أبرز مهام الهيئة العامة للزكاة والدخل؟

١- .....

٢- .....

٣ يذكر الطلبة ثلاثةً من مظاهر الصدق.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤ من القيم الوطنية والأخلاق الإسلامية (الأمانة)، يذكر الطلبة ثلاث حالات مخالفة لها.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

الفساد	الأمن	الاستقرار	الغلاء

الأمانة تحقق ..... للوطن، وتحافظ على الدين، وتمنع .....

وتؤدي إلى.....

٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- من الأمانة الحفاظ على أسرار الناس. ( )

ب- إهمال الأمانة يقود إلى عقاب في الدنيا وعقاب في الآخرة. ( )

ج- خيانة الوطن مخالفة للأمانة. ( )

د- ضريبة القيمة المضافة في وطني (٢٥٪). ( )

هـ- عندما أجد آثاراً قديمة أبلغ الجهات المختصة عنها. ( )

و- التعليم والصحة من حقوق المواطن. ( )

٧ يصل الطلبة عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام.

(أ)	(ب)
١-من واجبات المواطن	الآثار ( )
٢- من حقوق المواطن	المتحف ( )
٣- تُعرَض فيه المقتنيات التاريخية	التعليم ( )
٤-العلم الذي يُعنى بالمواقع التاريخية	الهيئة العامة للزكاة والدخل ( )
٥- تتولى تحصيل الضرائب	التزام الأنظمة ( )